Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واضح أنَّ الاتباع القائم بين الفعل وفاعله لا يتحقَّق في حال باعدت فيه عناصر كلامية بين الفعل وفاعله . وتجري الأمور ، في هذه الحالة ، بحيث يكون الاتباع الزاميّاً كلما توفَّر تتابع كلامي مؤلف من الفعل وفاعله أو كلما توفَّرت البنية التالية :

(12)

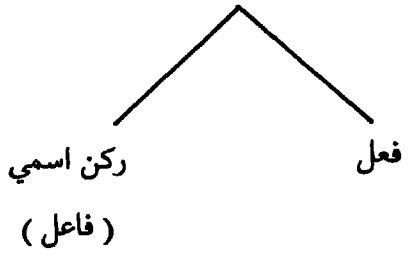

ففي كلتا الحالتين يكون الركن الاسمي الفاعل لاحقاً للفعل .

لنتأمل ، أيضاً ، الجمل التالية :

(13) ضربَ
(14) ضربْتَ
(15) ضربْتِ .

نلاحظ أنَّ الفعل في الجملة(14) وفي الجملة(15) يتأثَّر مورفولوجيّاً بالضمير الفاعل . وهذه الملاحظة لا تنطبق في ما يتعلَّق باتِّصال الضمير المفعول به بالفعل كما يتبيَّن لنا في الأمثلة الآتية :

(16) ضربَه
(17) ضربها
(18) ضربَك

وثمة ملاحظة أُخرى تؤكِّد ما نذهب اليه . فنحن نلاحظ أنَّ اللغة العربية تعتمد مورفاماً يُدعى « نون الوقاية » وذلك لكي لا يتأثَّر الفعل بضمير المتكلم المفرد المفعول به حين يلتصق به هذا الضمير . كما هو واضح ، الى حدٍّ كبير ، في الأمثلة الآتية :

(19) ضربني الرجل .